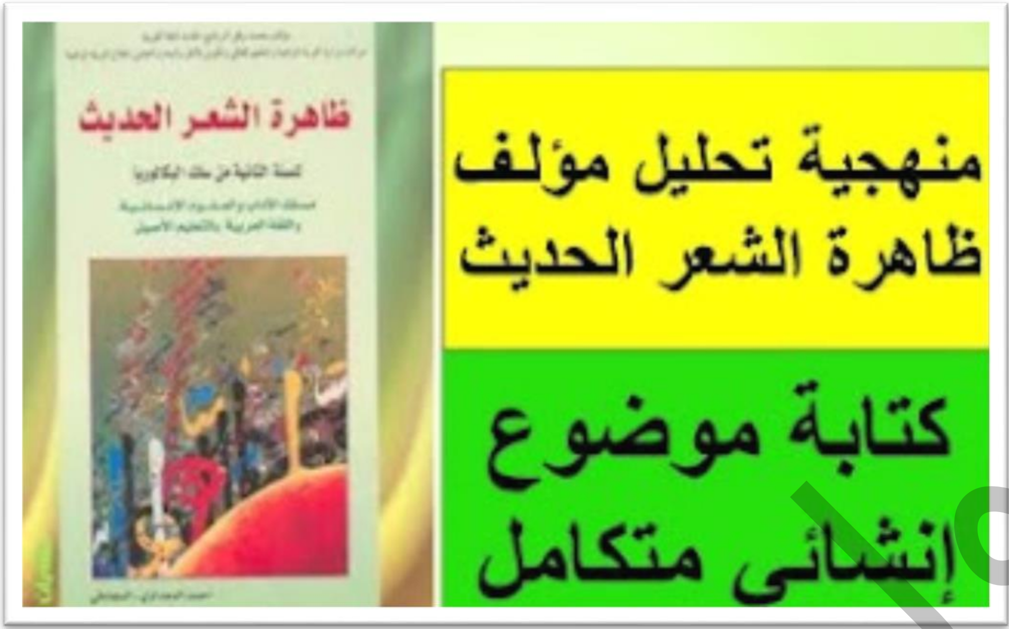


تطبيق على نص من 'ظاهرة الشعر الحديث':

جاء في مؤلف"ظاهرة الشعر الحديث "ما يلي:

"وأول ما نحب أن نشير إليه في هذا الصدد، هو أنّ الشاعر الحديث لم يعد يهتم بتحرير أخيلته من تسلّط التراث البياني عليها، وربطها بتجربته الجديدة فحسب، بل تعدى ذلك إلى الدّأب على توسيع أفق الصورة نفسها "..ص: 171 (طبعة 2002).

انطلق من هذا النص، ثم أنجز تحليلا منهجيا متكاملا تضمنه ما يلي:
-وضع القولة في سياقها من المؤلف؛
-إبراز تطور الشعر الحديث على مستوى الصورة؛
-إبراز المنهج المتبع في دراسة المؤلف.

الإنجاز:

المقدمة:

يعدّ كتاب "ظاهرة الشعر الحديث" من الكتب النقدية التي قاربت الشعر الحديث شكلا ومضمونا، وتتبّعت تطوره وتجديده. فما موقع القولة من المؤلف؟ وكيف تطوّر التعبير بالصورة في الشعر الحديث؟ وما المنهج الموظف في دراسة المؤلف؟

العرض:

ترد القولة في سياق الحديث عن تطور الصورة في الشعر الحديث التي عرفت توسّعا وانفتاحا، تحديدا في الفصل الرابع المعنون ب) الشكل الجديد (الذي أخلصه الناقد للحديث عن تطور اللغة والإيقاع والصورة في الشعر الحديث.
لقد تطور التعبير بالصورة في الشعر الحديث، حيث تجاوز الشعراء الصورة البيانية القديمة القائمة على المحاكاة والتقليد، كما تجاوزوا الصورة المرتبطة بالتجربة الذاتية، ووسعوا في الصورة بأن أصبحت نابعة من تجربة واقعية، ومنطلقة من رؤية للحياة والكون والإنسان، وأسهم الانفتاح على الشعر الغربي والثقافة العالمية على الاستفادة من طاقة الرموز والأساطير.

وقد وظف الناقد في كتابة منهجا متكاملا يقوم على تعدد المناهج، حيث نجد المنهج الاجتماعي، والمنهج التاريخين والمنهج النفسي، والمنهج الأسلوبي، والمنهج الأسطوري... ولا شك انّ التعدد في المناهج جعل دراسة تقارب ظاهرة الشعر الحديث من زوايا مختلفة.

الخاتمة

لقد استطاع أحمد المعداوي المجاطي أن يقدم مقاربة نقدية وافية عن الشعر الحديث، راعي فيها الجانب المضموني والجانب الشكلي.

فما تحتاج شي ملخص كتب مول التلاخيص في كوكل